

## من دروس التفسير - ( 65 ) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:04

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد اعدو فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل - 00:00:24

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وما زلنا ان اه في صد الحديث عن تذكير رب العالمين لبني اسرائيل بنعمه عليهم - 00:00:44

ووصلنا الى قوله تعالى لبني اسرائيل ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتتم تعلمون ولا تلبسوا اي تخلصوا. الحق بالباطل وتكتم الحق فنهاهم عن شيئين. ايش هو الشيء الاول؟ تلبس - 00:01:04

هذي جريمة ومصيبة والامر الاخر انه يكتموا الحق وهم يعلمون يعني واحد يلبس على الناس الحق مع الباطل. فيظهر الباطل للناس وصورة الايش؟ الحق وممكن يظهر للناس الحق في صورة باطل. واحيانا يكتم الحق على الناس ويعلمه - 00:01:34

لحاجة في نفسه دي مصلحة والامة اللي فيها اليوم بسبب هذين الامرين يا ناس لبسوا الحق بالباطل يا ناس كتموا الايش؟ كتموا الحق. فكانت النتيجة ايش؟ مؤلمة. فناءهم عن شيئين عن خلط الحق بالباطل - 00:02:04

وكتمان الحق لان المقصود من اهل الكتب والعلم اللي عنده علم بيقراً ومتعلم يميز بين الحق والباطل. وحرام عليه يكتم الحق لان المقصود من اهل الكتب والعلم تمييز الحق واظهار - 00:02:34

الحق ليهتدي بذلك المهتدون. مفروض على العلماء والخطباء والوعاظ يوم ايش؟ ثم يملكون هداية البيان هداية البيان شو معناها؟ اظهار الحق تبين الحق الناس يكونوا عارفين وين رايعين. ماشيين صح ولا ماشيين غلط. هذه وظيفة العلماء. وظيفة الانبياء - 00:03:04

ولذلك ما مات النبي صلى الله عليه وسلم الا وترك امته على البيضاء. ليلها كنهارها واضحة جدا امور. فيش لبس فيش غموض. وضع لهم سبيل المؤمنين. ووضح لهم سبيل المجرمين - 00:03:34

قال هذا سبيل المؤمنين والصلاة رضى الله والجنة. وهذا سبيل المجرمين بيوصلك لايش؟ لغضب الله وللنار انت بتختار ايوة تمييز الحق واظهار الحق يعني تمييزه الاول يظهر الناس ليهتدي بذلك مين؟ المهتدون. ويرجع الضالون. وتقوم الحجة على المعاندين - 00:03:54

هذه النتيجة المفرحة اذا اهل العلم والعلماء والدعاة ميزوا الحق عن الايش؟ عن الباطل لان الله فصل آياته ووضح بيناته ليميز الحق من الباطل ولتستبين سبيل المهتدين من سبيل المجرمين. يعني لما انت تكون لغاية الان ما انتاش عارف - 00:04:24

انت كيف تسير الى ربك؟ ولذلك مش العبرة انك تنتظر النتائج. العبرة انك انت صح وسلك الطريق ولا لا؟ كم من الصحابة ماتوا في مكة وما شافوا من النتائج الاسلام وعز الاسلام ودولة الاسلام - 00:04:54

لكن ماتوا هم على الايش؟ على السبيل. فانت دائما اسأل نفسك. انت ماشي صح انت سالك سبيل المؤمنين طب ايه هو سبيل المؤمنين؟ ومين هم اللي سبقونا على هذا السبيل؟ اكون وراهم واقتدي بهم - 00:05:14

واتأسى بهم واتبع هديهم فمن عمل بهذا من اهل العلم عمل ايش؟ هذا عرف الحق واظهاره ميزه واظهره للناس وعمل به الناس فهو

ايش؟ فهو الان يقول فهو من خلفاء الرسل وهداة الايش؟ الامم - 00:05:34

ادي اللي الامة بداها اياهم اليوم. والحمل في رقاب في رقاب طلاب العلم. والامانة. انك تجتهد في انك تعرف الحق. وتعمل بالحق.

وتدعو الناس الى هذا الحق وتصبر على الحق. هذا هو المطلوب - 00:06:04

لان الناس اليوم معروف الناس بيقنوا بمين؟ بعلمائهم. يعني يجيب واحد من كبار العلماء في مسجد لكن اللي خطب الجمعة وصلنا بالناس الناس ايش بيحوا؟ اسأله. لانه ما بيعرفوا يفكروه هو اللي خطب فيهم وصلى فيهم وهو عالم واحد. ولو كان في علماء في

المسجد بس هم بيحوا يسألوا - 00:06:24

الشيخ اللي خطب فيهم وامن فيهم. تصور بقى اذا كان الشيخ اللي خطب واللي قام فيهم ما يعرفش يسبب. او خلف الحق بالباطل.

وافتى بغير شو بسوا في الناس؟ بيضل الناس. اذا واجب الدعاء ايش؟ واجب الدعاء مهم - 00:06:44

جدا يميزوا الحق بالعلم طبعاً. ويعملوا بالحق ويبينوا للناس الايش؟ الحق وليس بعد الحق الا الضلال. اما انك تلبس الحق بالباطل

وتقدم للناس الدين بصورة المذهب اللي انت او بسورة الحزب اللي انت بدك اياه يسود او او الى غير ذلك من الالهواء فهنا انت

ايش؟ انت ضريت نفسك - 00:07:04

وضريت الناس. يقول ومن لبس الحق بالباطل فلم يميز هذا من هذا مع علمه بذلك وكنتم الحق الذي يعلمه وامر طارق فهو من دعاة

جهنم. طب واحد خلط الحق بالباطل - 00:07:34

كنتم الحق عن الناس. هذا يكون شرع الامة ولا خير؟ شر. هدولات اللي النبي صلى الله عليه وسلم لما سأل حذيفة وهل بعد هذا الخير

الي فيه دخن من شرط؟ قال نعم - 00:08:04

دعاة على ابواب جهنم. اذا دعاة على ابواب جهنم هم شر. شر على انفسهم وشر على الايش؟ على الامة لانهم ايش؟ يلبسوا الحق

على الناس بالباطل وقدموا للناس الباطل في صورة حق ويكنتموا الحق فضلوا واضلوا - 00:08:24

فمن اجابهم اليها قذفوه فيها. فهم من دعاة جهنم. طب هي جهنم الها دعاة والجنة الى دعاء. نعم. في ائمة هدى يهدون الناس الى

الجنة. وائمة الهدى اللي قريناهم قبل شوية في الصفحة اللي قبلها وهداة الامم هدول ائمة الهدى هادول عرفوا الحق بالعلم وعملوا

بي - 00:08:44

ودعوا الناس اليه. وسابتين على ذلك. اما اللي ما اعرف الحق او عرفوا كنتمه. وآآ ولبس الحق بالباطل فهذا واخذ الناس ورايح وين؟

على جهنم. لا يفكر ان هو بودي الناس على جهنم وهو قاعد برة لأ - 00:09:14

لان الناس لا يقتدون في امر دينهم بغير علمائهم وهذه من نعم الله عز وجل الناس بيحوا يسألوا مين؟ العلماء. بس الناس ما

بيعرفوش يميزوا مين هو العالم فلما قالت الحسن البصري يا عالم اسألك سؤال خلاها اتق الله العالم من خشي الله. شف تواضعه -

00:09:34

العالم من خشي الله. ومثل انت ما بدك تبني بيت او تشتري سيارة بتكون معلم وبتسأل مين المعلمين وبتسألوا لما تشتري سيارة او

بدك تبني بيت او كيف بتتحرى في امور الدنيا؟ كذلك في امور الايش؟ في امور الدين. مش حيال الله كل واحد - 00:10:04

يحيى تسأله وتفكره انه انه عالم لا. تسأل اليوم الناس بيحي يسأل السؤال بس اسألك السؤال في صورة بده اجابة زي ما بده هو. بده

اجابة اللي بيعواها. والعالم اله يجيب على ايش - 00:10:24

على السؤال لكن احياناً بتكون في قرائن في السائل انه بده اجابة ايش؟ اجابة على مزاج يقول فاختراروا لانفسكم احدى الحالتين.

انتم يا طلاب العلم ويا دعاة اختار لنفسك بقى يا اما انك انت تميز الحق عن الباطل وتظهر الحق للناس - 00:10:44

وتصبر على ذلك ولو اذيت يا اما انك تلبس الحق على الباطل بالباطل وايش وتكنتم الحق يعني مثلاً لما يجي شيخ امام الناس ويلبس

على الناس ان الطواف بقبور الاموات ايش؟ جائز. وان انت ما - 00:11:14

صاحب القبر لا ده انت بس علشان بركة صاحب القبر بتدعو الله هناك علشان يستجيب الدعاء. والناس ذلك عنك. هذا لبست الحق

بالباطل ولا لا؟ طب انت ما بتعرف ان الطواف هذا عبادة ولا يكون الا حول الكعبة - 00:11:44

وليطلبوا بالبيت العتيق. بيعرفوا ولا ما بيعرفوا؟ بيعرفوا. ما بتعرف ان الدعاء والذبح لو كان لله في مكان يدعى فيه غير الله ويدبح فيه لغير الله. وانت بتدبح لله وتدعو الله في هذا المكان - [00:12:04](#)

ما بجوز ولا بجوز؟ يعني واحد راح في مكان مثلا عند السيد البدوي الناس بتدبح للسيد البدوي. انت رحت هناك دبحت بجوز؟ ما انت دبحت لله. فالشيخ لما يقول لهم بجوز. انت دبحت لله. طيب النية لا يطلع عليها رب العالمين - [00:12:24](#)

والفلاح اللي مر هذا ولا الجاهل اللي مر وشافك وانت الشيخ وبتدبح هناك شو بده يقول؟ يجوز هذا تلبس. صح. وقس في العبادات وقس في المعاملات. تجداه بني اسرائيل لما حرموا على انفسهم ايش؟ يشتغل يوم السبت - [00:12:44](#)

ولا يصطاد. اذا السمك هيك امامهم يرتمي امامهم هيك. ففكروا فيصطاد السمك يوم السبت وقعوا في الحرام. طب يروح السمك برضه ما هو بيحبوا الدنيا بيعبدوا الدنيا حفروا برك وفات فيها السمك يوم السبت وحبسوه. واصطادوه يوم الايش؟ يوم الاحد. اه وقال لك احنا ما اصطدنا اه قال ما اصطدنا - [00:13:14](#)

اليوم السبت احنا صدنا يوم الايش؟ الاحد. فلبسوا الحق على الباطل على الناس. وطبعا طائفة من الناس قال لهم هذا حرام احتيال الحيلة. وطائفة سكتوا قال احنا ما لنا؟ وطائفة فعلوا المنكر. فالطائفة اللي فعلوا المنكر هلكتهم الله - [00:13:44](#)

والطائفة اللي لما نزل العذاب والطائفة اللي اللي امروا بالمعروف والنهي عن المنكر نجاهم الله والطائفة اللي سكتوا ما حكم وسقط عنهم. وسكوت الله عز وجل عنهم معناه ايش؟ الاهمال. لانهم اهملوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فانت الان لما يكون -

[00:14:04](#)

واحد قاعد وملبس على الناس في مجلس من المجالس وانت بتعرف انه هو بيلبسه غلط انت لا تسكت بس بالحكمة وتبين للناس او يقوم واحد في المسجد ويلبس على الناس الحق والباطل. اه يا اخوان فلاحنا ونجاحنا بامتثال اوامر الله على طريقة - [00:14:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو لم تثل امر الله ولم تثثر امر النبي صلى الله عليه وسلم. بدك تبين للناس. يقول لك قال لك التوحيد لا اله الا الله اخراج اليقين - [00:14:44](#)

فاسد على الاشياء ووضع اليقين على الله. طب هذا توحيد الربوبية. معناها بلبس على الناس الحق بالباطل بسبب انه جاهل. بسبب انه ايه اذا اذا اذا كما قال اذا اذا كنت تدري اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة ايه - [00:14:54](#)

فبدك تكون انت تعرف الحق حتى لما يتكلم انسان امامك في دين الله ترد تدافع وهذا من الجهاد في سبيل الله. لانك بتدافع لانه ليس بعد الحق الا الضلال. يعني مثلا شوف الاحزاب الموجودة اليوم والفرق اللي بتقتل بعضها بعضها. معقول كلهم على الحق! ها ازن نفسك. معقول - [00:15:14](#)

كلهم على الحق. اذا كلهم على الحق معناه الحق ايش؟ متعدد. والحق واحد. وليس بعد الحق الا ايش؟ الا الضلال وما يكفي النية ان نيته مصالحة وكلهم بدهم نصره الاسلام. نحسن فيهم الظن. لكن المنهج والطريقة - [00:15:34](#)

ايش؟ خطأ. سبيل. ثم قال الله عز وجل لبني اسرائيل اقيموا الصلاة. ليش ما فقالوا ادوا الصلاة. اقيموا الصلاة. ليش ما قال وادوا الصلاة؟ الاقامة تختلف عن لا صح. طب ايها اوسع واكمل؟ اقامة. اقامة الصلاة اقامتها ظاهرا وباطنا. انك تقيم الصلاة - [00:15:54](#)

اه تكون في نيتك من جوة الصلاة لله لاهل رياء ولا سمعة. وتؤديها ظاهرا على ايش؟ على السنة. يعني تؤدي الاركان وتؤدي العبادة الصلاة كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. وباطنا النبي صلي لمين؟ بتصلي لله. اي ظاهرا وباطنا - [00:16:24](#)

اقامة الصلاة انك اديت حق الله. صح؟ واتوا الزكاة لمستحقيها. وانت لما تأدي الزكاة حق مين حق العبيد. حق المعبود. حق العبيد. حق الله حق الناس. انظر جمع بين خيرين. ما بينفع انك انت ادي - [00:16:44](#)

الله وتاكل حق العبيد. ما بينفع تصلي وتسرق وتغش وتكذب وتلدن وما يربط ايوه واركعوا مع الراكعين واركعوا مع الراكعين سمي الصلاة ايش؟ ركوع. مما يدل على ان الركوع ركن. واركعوا مع الراكعين - [00:17:04](#)

اي صلوا مع المصلين. وين؟ المصلين وين بصلوا؟ يعني يجب على الرجال ان يؤدي الصلاة في المساجد. امر واقيموا الصلاة عمر. صح؟ ولا امر. امر واجب. واتوا الزكاة واجب. واركعوا مع الراكعين ايش؟ واجد - [00:17:34](#)

واحد يقول طيب ما هو الله قال لي لمريم مع الراكعين. ها؟ مريم يا مريم اركان مع الراكعين مع الراكعين النساء هل يجب عليهم  
الجماع؟ في المسجد؟ لا اذا هذي ما تمنع من الاية هنا للوجوب - [00:18:04](#)

ان صلاة الجماعة في المسجد واجبة. واطن قلنا زمان ان صلاة الجماعة في المسجد آآ العلماء الهم فيها ثلاث اقوال. قوم قالوا بان  
صلاة الجماعة شرط. الصلاة في جماعة شرط في صحة الصلاة - [00:18:24](#)

فمن لم يصلي في جماعة صلاته ايه؟ باطل. والقول الثاني قالوا بان صلاة الجماعة في المسجد سنة صلي في المسجد سنة مستحب  
مش واجب. القول الثالث قالوا بان صلاة الجماعة في المسجد ايش؟ واجبة. يعني لو صلى في السوق - [00:18:44](#)  
او في بيته او في محله صلاته ايش؟ تسقط عنه وجائزة لكنه اثم لتخلفه عن صلاة الجماعة في المسجد بدون ايش؟ بدون عذر  
شرعي. والادلة على ذلك هاي اول دليل واقيموا الصلاة - [00:19:04](#)

طاعة الزكاة واركعوا مع الراكعين. والدليل الثاني لما جاء الرجل الاعمى للنبي صلى الله عليه وسلم وقدم عذره وقال له يا رسول الله  
اني انا رجل اعمى هوام والطريق صعب وما فيش قائد ياخذنا المسجد. النبي صلى الله عليه وسلم اذله وصلي. وبعدين نادى عليه.  
اتسمع النداء؟ قال ايش؟ قال نعم. قال فاجب - [00:19:24](#)

قمر هو اعمى. صور بقى انت عندك سيارة وقريب من المسجد وما بتصلش في المسجد. والدليل الثالث بان آآ النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عمر - [00:19:44](#)

مع النداء دليل الرابع بان النبي صلى الله عليه وسلم هم عزم على ان يحرق على المتخلفين عن صلاة مع بيوتهم بالايش؟ بالنار. ولا  
يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يهم بهذا الامر. ويحرك بيوتهم عليهم بالنار الا لامر ايش؟ لانه مرتكب - [00:20:04](#)  
وكبيرة من الكبائر. وفي الكتاب الكبائر للذهبي الكبيرة خمسة كبيرة من الكبائر المتخلف عن صلاة الجماعة في المسجد ايش؟ بغير  
رمضان. كم من المسلمين ما تصلش غير يوم الجمعة بس المسجد. وكم من المسلمين ما يبجي المسجد الا يجيبوه نصلوا عليه.  
ميت. بس. طب المساجد - [00:20:24](#)

لمين بنيت؟ بنيت عشان نصلي فيها الله عز وجل بنادي عليك خمس مرات في اليوم حي على الصلاة حي على الفلاح. وانت انشغلت  
بدنياك عن طاعة الله عز وجل ولذلك يقول الشيخ هيصلوا مع المصلين فانكم اذا فعلتم ذلك مع الايمان برسول الله وايات الله -  
[00:20:54](#)

فقد جمعت بين الاعمال الظاهرة والباطنة وبين الاخلاص للمعبود والاحسان الى عبيده وبين العبادات القلبية البدنية والمالية يا سلام  
صلي اما الله اغناك وصرت غني تركت صلاة الجماعة في المسجد. رحت - [00:21:24](#)

ان اخرجت الزكاة تركت الصلاة. تركت الصلاة لا هذا حق الله عز وجل. وفي بعض الناس يقول ايش يقول ما ما بصومش رمضان  
فيجي واحد جاهل زيه يقول له خلاص ما بيصومش رمضان معناه ايش؟ لا تصلي ولا تزكي ولا - [00:21:44](#)

كيف حالك خلاص؟ لانك انت رايح ستين داهية. بجوز؟ لا. خليه يصلي. خليه يزكي بيحي يوم من الايام صلاته راح تخليه يصوم.  
الصلاة يا اخواني شأنها عظيم هي الصلة بينك وبين الله. فاذا تركت الصلاة معناها قطعت الصلة بينك وبين ربك - [00:22:04](#)  
الصلاة لما انت بتطهر نفسك وقلبك بتشعر الها بلذة. الها لذة. متعة وانت بتضع اعلى مكان على الارض لله. لو لو عطوك الدنيا عشان  
تسجد لغير الله انت يا مسلم ما بتقبل. لكن لله - [00:22:34](#)

تركع وتسجد وتتلذذ بالعبادة. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا يعني تضايق او حزنه امر او كذا يقول له ايش؟ ارحنا بها يا بلال  
اليوم احنا بنيجي على المسجد بس تأخر شوي. او المسجد اللي فيها السبعة هذي اللي بتمشي خالص الوقت ترن. بروح - [00:22:54](#)  
اجا الامام ما جاش الامام لا يمكن خلاص. وهي كم من مرة واحد يجي بده يجيب لنا الساعة هذي؟ قلت له لا يا عمي الجماعة اللي  
عندي طيبين المفروض تأخرنا دقيقتين ثلاثة في جنازة تأخرت في لسه الزباين تابعينا ما جوش وتأخرنا شوية فش مشكلة. اجوا  
الناس - [00:23:24](#)

اقمنا بدري شوية اما هذي مجرد ما تعطي الصوت اللي خالص في وقت الصلاة وبعدين يدخل من باب المسجد يلد على الساعة. اذا

بيضل دقيقتين ثلاثة بيضل واقف لو ما في الساعة هذي ايش بصلي صلي اول ما تدخل المسجد صلي. اقاموا الصلاة وانتوا في الركعة الاولى اطلع من الصلاة وانضم للجماعة. واذا كنت في الركعة الثانية كمل - [00:23:44](#)

شو دراك؟ فالناس يعني حالهم اليوم بقول ايش؟ ارحنا منها يا فعورك. ارحنا ربحنا بالصلاة. سلموا التسليمة الثانية على باب المسجد. سبحان الله يقف بين يدي الله طول في الوقوف بين يدي الله عشان يخف وقوفك يوم القيامة امام الله. من اطلال الوقوف بين - [00:24:04](#)

يدعي الله في الدنيا خف وقوفه امام الله يوم القيامة. ومن خف وقوفه امام الله في الدنيا ايش هذا وقوفه يوم القيامة امام الله. واللي حيطول في الوقوف بين يدي الله ها دول ايش؟ العصاة - [00:24:34](#)

مجرمين والاغنياء الاغنياء بده الساعة طبعاً. يعني اللي مع الفعول وكل اللي في وجمعهم كلهم الفين دينار. ايش يا ابو عمرو؟ قال لي واحد اتنين اما اللي عنده مليارات بده يتسأل ولا لأ - [00:24:54](#)

لازم تساعد. هذي كلها نعم. وقوله واركعوا مع الراك الشيعيين ايصلا مع المصلين. ففيه الامر بالجماعة ها الشيخ السعدي رحمه الله ذهب الى ما ذهبنا اليه وهو الايش؟ وهو الامر بالجماعة. يعني واجبة. يعني - [00:25:14](#)

خلف عن صلاة الجماعة ايش؟ بدون عذر اثم. طب لو صلى تؤمروا بالعادة واحد صلى في بيته. تأمروا بالعادة ولا تقول له صلاتك خلاص. سقطت عنك ولا تطالب باعادتها ولكنك اثم بالتخلف عن صلاة الجماعة بدون عذر. طب شو الدليل على انه لا يجوز ان تطالب من صلى في بيته وفي سوقه - [00:25:44](#)

باعدة الصلاة ايش الدليل؟ لو واحد سأل قال له شو الدليل؟ ايوه احسنت لان النبي صلى الله عليه وسلم ما امر اللي تخلفه عن صلاة الجماعة الهم ان يحرق بيوتهم بالنار وترك ذلك لما فيها من اطفال ونساء لا تجب عليهم الصلاة ما امرهم - [00:26:14](#)

اعادة الصلاة. فدل على ان الانسان اذا صلى الصلاة في سوقه او في بيته وتخلف عن صلاة الجماعة بدون عذر شرعي. صلاة صلاته سقطت عنه وهو اثم بتخلفه عن صلاة الجماعة. وضحت المسألة؟ وفيه - [00:26:34](#)

ان الركوع ركن من اركان الصلاة. لانه عبر عن الصلاة بالايش والركوع والتعبير عن العبادة بجزئها يدل على فرضيته فيها. وكان مع الراكعين فلما عبر عن الصلاة بالركوع دل على ان الركوع ايش؟ ركن. وشو معنى ركن؟ يعني من تركه بطله - [00:26:54](#)

العمل. طب شو الفرق بين الركن والشرط وينفعوني؟ اي اشي الفرق بين الركن والشرط وهذا واجب وهذا فرض وهذا فرض فرض مش واجب كمان. لكن شو الفرق بينهم؟ مثلاً نقول الوضوء شرط لصحة الصلاة - [00:27:24](#)

فتيحة في الصلاة ركن. الركوع ركن السجود ركن. فالشرط خارج عن مهية العمل ان الوضوء مش داخل ضمن اعمال الصلاة. الشرط خارج عن ماهية العمل. الركن جزء من العمل. مع ان ترك - [00:27:44](#)

الشرط يبطل العمل. وترك الركن يبطل الايش؟ العمل. لكن الشرط مش داخل في بقية العمل كالوضوء شرط الصلاة لكن مش من اعمال الصلاة. الركوع ركن يبطل العمل. لكن جزء من الايش؟ من الصلاة. ايوا - [00:28:04](#)

يقول الله عز وجل لبني اسرائيل اتأمرون الناس بالبر؟ وتنسوا انفسكم وانتم تتلون الكتاب اللي بيعمل هذا بيكون ايه؟ ما اله عقل. واذا قال افلا تعقلون الناس بالخير وانت تنسى نفسك طب والله لو واحد مثلاً آ معه بال - [00:28:24](#)

وراح اتصدق بالمال كله وترك عياله جعانيين ما خدش من المال هذا. بيلوم نفسه ويلومه واهله ولا لأ؟ المفروض اهلك الاول فما بالك الانسان يأمر الناس بالخير والهدى والجنة وينسى نفسه. ولذلك - [00:28:54](#)

هدولت اللي بيمسكوا الشباب ويضحكوا عليهم ويقول له البس يا ولد الحزام الناسف وخد السيارة هادي ورح فجر حالك بس يتفجر حالك بتلاقي الحورية بتاخذك لعلين جنات النعيم وضلوا يغسلوا في مخه. طيب اسأله قل له ليش انت ما تسبقني على عليين -

[00:29:14](#)

طب انت بتدلنا على عليين ليش انت مطروح؟ طب وين ابنك خليه يروح قدامي؟ صح ولا لأ؟ ولا هي هذي انت بدك تدخلني فيها وانت تضلك قاعد زي واحد مرة يتكلم عن الجهاد ولا بالجهاد فواحد قال له طيب يا شيخ ابنك الدكتور - [00:29:34](#)

ابنك المدير وابنك المهندس. شايفينهم في اشغالهم قاعدين مع نسوانهم. ليش ما بتحكي لهم روحوا هم؟ سكنوا ولا كلمة الاصل الانسان لما يأمر بالمعروف اعمل بي واذا قال آآ عالم لا يعملن بعلمه يدخل النار قبل عباد الايش - [00:29:54](#)

عالم لم يعملن بعلمه يدخل النار قبل عباد الوثن. شو الدليل؟ ها احسنت. اول ما تصعر النار يوم القيامة عالم وكريم وشجاع. عالم واول ما يدخل النار قبل عباد الوسط. لانه كان يعمل ايش؟ يعمل ولا يعمل. يعلم ولا يعمل. جريمة - [00:30:24](#)

أتأمرون الناس بالبر؟ اي بالايمان والخير؟ احسن تعريف للبر اللي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية هو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال الظاهرة والباطنة. كل شيء يحبه الله من - [00:30:54](#)

ليش؟ من البر. ها؟ والعباد اه العبادة وهو الايمانين. وتنسون انفسكم الله عز وجل قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من؟ من؟ من؟ من؟ تيجي في الاية هذي - [00:31:14](#)

بتلاقها اية الايش؟ سموها اية الحقوق. فيها حق الله. فيها حق العباد. وفيها جميع الحقوق الاقارب والجيران. كل شيء في اي حاجة سموه العلماء اية الايش؟ الحقوق. جمع كل الحقوق. من اتي بها فقد ايش - [00:31:34](#)

فقد نجح في تحصيل البر. وتنسون انفسكم اي تتركونها عن امرها بذلك. والحال وانتم تتلون افلا تعقلون؟ وسمى العقل عقلا افلا فنون وسمى العقل عقلا ليش ها؟ عندنا معدودة ها وسمى وسمى العقل عقلا. طب ليش العقل؟ سموه عقل. العقل لانك بتعقل اللي بينفعك - [00:31:54](#)

بضرك. يعني بتميز بين الطيب والخبيث. وبين اللي بضرك وبينفعك ايش؟ بالعقل. وسمى العقل لانه عن فعل الايش؟ الحرام. شو معنى يعقلك؟ ليش سمي العقل تبع البعير عقلا؟ لانه يمنعه من - [00:32:34](#)

الحركة ويمنعه من فعل الشيء اللي بضره. وكذلك العقل سمي عقلا لانه ايش؟ بيميز لك بين الطيب وبين الخبيث. يعني انت بتعقل هذا خبيث لا تفعله وهذا طيب تفعله. هذا آآ يحبه الله تفعله هذا لا يحبه الله لا تفعله. ولذلك الله عز وجل اعطاك - [00:32:54](#)

الشرع وبعث لك الرسل واعطاك ايش؟ واعطاك العقل. وكذلك سمي العقل عقلا لانه يمنحك يعقلك عن فعل الحرام. هيك بدك تعمل الحرام فعقلك بمنعك. بدك تزني بتمتنع. ايش اللي منعك - [00:33:14](#)

لأنك عاقل. اما المجنون الا لما واحد بتلاقيه اه نايم في الشارع وبراجع ومسويها فحال شوف عورته بتعرف انه ايش عقله وين راح لو عقله حاضر عاقل بيمنعه من كل الامور اللي هي ايش؟ فعلها هذا. ولذلك العقل نعمة من الله. الله يحفظك يا شيخنا. العقل هو الفطرة كله والدماء - [00:33:34](#)

العقل والقلب العقل والقلب مثل ما شبههم اخونا ابو عبيدة الشيخ مشهور مثل الكمبيوتر والهدا اللي بتحطه السي دي اه فالتاتين ما فيش ايه؟ غنى عن بعض. هذا بيكون فيه المعلومات. وهذا اللي - [00:34:04](#)

فالعقل والقلب لا يستغني العقل عن القلب ولا يستغني القلب عن العقل. وبالتالي صفقة بالتاتين ايش؟ تفهم. العقل في الراس ولا في القلب؟ مسألة عويصة هذه. لهم لا لا يفقهون بها وفيها لا يعقلون. فهو يعقل بقلبه ولا فقال الاثنين مع بعض. وكان تشبيه الشيخ مشهور جدا - [00:34:24](#)

الرائع انه زي الكمبيوتر انت بتحط الكمبيوتر المعلومات وهذا الكمبيوتر الاثنين مع بعض لو شلت هذا لو شلت هذا السي دي اللي فيه المعلومات ما ما بيعطيك هادا لحاله. صح ولا لا؟ لكن المعلومات اللي انت بدك اياها هون بتحطها. ولذلك بتجد سبحان الله - [00:34:54](#)

الان بتكبس كبسة على الكمبيوتر بيطلع لك بس الكلام الكلمة اللي انت ايه اللي انت كبست عليها والجملة كبست عليها بيطلع لك الموجود في الكمبيوتر فيها تصور بقى العقل انت وانت بتخطب بتكبس الكبسة بتجيب الاية هادي والكبسة هادي بتجيب الاية هادي وما لوش ما فيش ولا كلمة فيهم - [00:35:14](#)

تشابه بين بعضه لكن معنى الاية هذي مع المعنى هذي فبتجيب الحديث وبتجيب الاية وبتجيب هذا فدل على ان ايش؟ وهم لما سواوا الكمبيوتر سووه على نفس فكرة الايش؟ نفسية الانسان عقل. لكن في فرق كبير انت واحد ببسألك - [00:35:34](#)

لك سؤال فورا بالطول الاجابة وتفتي فيها صح؟ هناك بتطول على ما تدخل وتقيم وتحطه وكذا فورا العالم بيعقل المعلومات

المعلومات وين ومين اللي فكر ومين اللي جاب المعلومة ومين اللي جاب الدليل هذا كله ايش - [00:35:54](#)

مخزن بين العقل وبين الايش؟ بين القلب. لكن آآ حفظ الحفظ الحفظ بيكون في في الصدر بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. ايوا والعقل طبعاً آآ بيعقل ايش اللي انت بدك اياه مباشرة؟ انت يكفيك انتاج ذلك وما تدخل في التفصيل لان اذا - [00:36:14](#) دخلت في التوصيل وقعدت ادور ممكن تطلع مجنون. واحنا ما بدناش اياك في الجنة. ايوا يا شيخنا. نعم هو ما بيسلب عقله لا هو

بيكون عنده عقل بس مغطى عليه. نغطى عليه - [00:36:44](#)

بيزني اه بكون عنده عقل وعنده ايمان لكن نور الايمان انقطع عنه. والعقل موجود لكن غطت عليه الايه شهوة فالانسان عقل وشهوة اذا الشهوة غلبت على العقل يصير زي الحيوان. واذا الشهوة غلبت على العقل والعقل غلب عالشهوة بيصير الانسان ايش - [00:37:04](#) وانتم تتلون الكتاب فلا تعقلون. وسمي العقل عقلا لانه يعقل به ما ينفعه من الخير وينعقل به عما يضره. وذلك ان العقل يحث صاحبه

ان يكون اول فاعل لما يأمر به. واول تارك لما ينهى عنه. اذا العقل السليم لازم يخلي صاحبه يكون اول - [00:37:24](#)

كل واحد يفعل ما يأمر به. المعروف انت افعل به الاول. والعقل السليم يجعل صاحبه ايش؟ بيتعد عن من؟ اما بتجي انت بتقول للناس لا تدخنهم وانت بتدخن؟ زي بعض الالباء. بيمسك السيارة ولعها ويمسك الخزراة وينزل كتلة في الولد. قال ايش بتدخن؟ -

[00:37:54](#)

يا واد ليش بتدخن؟ الولد شو بصير عنده؟ مش قادر يحكي. يعني لو بقدر الولد يحكي بقول له ايش؟ طب هاي انت بتدخن تصور

بقي شيخ يقوم يحكي في الناس عن اللحية وهو حليق. ايش الناس حيقولون؟ الشيخ هذا هو مش هامشي. وهذا - [00:38:14](#)

معنا مرة اخ من اخواننا طالب علم يعني ما شاء الله كان الشيخ الالباني يحبه. وكان في الجيش عميد في الجيش وحليق في حاضر

في الناس. اخي اختيار بعد الصلاة والله - [00:38:34](#)

كلامك حلو لكن شكلك يعد. عجب. طب انت ليش بتحكي لنا عن اللحية ليش بتربي اللحية؟ فبين له عذره يعني. لكن دائما الكلام لما

ما تحكيه وتكون انت اسوة الكلام يدخل على ولذلك الدعوة بالقدوة وبالعمل امام الناس - [00:38:44](#)

افضل واحسن بكثير من الدعوة بالايش؟ وانا قلت لكم اجمع الاحاديث الفعلية والقولية للنبي صلى الله عليه وسلم تجد الاحاديث

الفعلية اكثر بكثير من الاحاديث الايش؟ قولية. لتعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:04](#)

علم الامة ورب الامة بالايش؟ بالعمل. بالعمل. تعمل امام الناس. لان الناس مستغربم الناس في الحج لما النبي صلى الله عليه وسلم

قال لهم آآ تحللوا من الحج وخلوها عمرة. طب وانتم - [00:39:24](#)

نتحمل اللي قدامنا فلما بين لهم فهمهم ان انا اسق في الايش ما بيطلع لي اتحلل زيكن. لكن اه صار عندهم ايش؟ التباس. فانت انت

احيانا بتشوف اه شغلة من شيخ يعني مثلا اه شفت شيخ وبتعرف ان هالشيخ بينهي عن الشرب واقف - [00:39:44](#)

وشرب وهو واقف بس انت ليش؟ بس تخليك مؤدب بقي. مش على طول الدب تدب! لا تسأل سؤال بعد فترة شو حكم الاسلام في

الشرب واقف فعلى طول هيئة الفريق هيقول لك ان لا يجوز وحرام الا عند الضرورة. ويجيب لك الدالة على ان النبي صلى الله عليه

وسلم شرب واقفا ايش - [00:40:14](#)

ضرورة لانه شرب من القرية وهي معلقة فوق في الحيط كيف بده يقعد ما يقدرش يقعد. وشرب في زمزم لانه اذا قعد الناس بايش؟

اه زحام ما يقدر فعند الحج ايش؟ وانسان مريض مثلا ما يقدرش ايش؟ يقعد يشرب وهو قاعد - [00:40:44](#)

العالم اذا فعلت ذلك بيكون فعال وايش؟ ولذلك العالم ينبغي الا يترخص امام مين؟ امام العوام. واذا ترخص لازم يبين مرة كنا عند

شيخنا رحمه الله واحنا طالعين بنسلم عليه قام وهو واقف مسك كاسة المية - [00:41:04](#)

محطة ما حكيهاش الادب ما حكيها. قال ليش ما بتحكم الشيخ الالماني شرب واقفا وسكتنا شو بنحكي يعني ما تركنا بده يبين حتى

ما نطلع برة ايش؟ انه الشيخ شرب واقف وبحرم السور مواقف. قال - [00:41:24](#)

لان هذي عنا في الشام ما هي اسمها شوربة شوربة اللي هي بدك تشرب على ثلاث مرات وتشرب وتشبع. اما هذي اه شو بتسموها يا

شيخ عبد اللطيف عندكم؟ شفة ولا مش عارف والله شيخي ما قال كلمة اهي يعني شفها وقالت ريق اه ويعني رشوة - [00:41:44](#)  
يعني مش شربة فهذي لو صارتها وانت واقف ايش؟ ما فيش مشكلة. يعني فنجال قهوة واحد عطاك فنجان قهوة اه قعدت ولا انت  
قالب على طول ظهرك ولا موقع واحد ولا واحدة وقعت عليك سويت مشكلة. واحيانا بتكون في منطقة زحمة جدا واحد يجيب له  
فنجان قهوة. صح - [00:42:04](#)

في بعض الاخوة طبعا ايش بيروح يدور ويدوخ الرجل تبع القهوة ويروح يشوف له الحيط ويسنده والحيط ويسوي مشكلة. يا سلام  
ما احلى الفقه. ففهمنا ايش ليش سوى عشان ما نسيه الظن فيه؟ لانه يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على اصحابه ومعه  
زوجته رايح يوصلها - [00:42:24](#)

وحدة من النساء ورعين الصلاة قال لهم انها ايش؟ هذه صفة. هذه صفة يعني ايش؟ زوجتي. مع اني لا يمكن زوجكم لكن خشي  
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلهم الشيطان ويقول لهم ايش؟ شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم ماشي مع مين في الليل؟ قال  
انها فانت مثلا - [00:42:44](#)

لما تكون ماشي في مشوار شكيت ان واحد قبلك مثلا ومين هادي اللي انت ماشي معاها؟ مثلا قول له والله هذي بنتي انا رايح  
بالاهلوية مشوار. يعني واحد مرته ميتة مثلا وقابل صاحبه لقاها ماشي معه واحدة. يقول اها. طب لو عرفنا انه اتزوج منين هادي -  
[00:43:04](#)

بنتي مثلا متزوجة في المكان الفلاني اجت ضيفة وانا رايحة قدام مشوار. حتى انك تبعد عنه ليش؟ في وقت الان خلص هدول. يقول  
واول تارك لما ينهي عنه فمن امر غيره بالخير ولم يفعله. او نهاه - [00:43:24](#)

او عن الشر فلم يتركه. دل على عدم عقله وجهله. خصوصا اذا كان عالما بذلك قد قامت عليه الحجة يعني هذا اللي بيعلم الناس الخير  
وما يفعلوش. هذا كالشمعة تحرق نفسها وتضيق للناس. فهذا يضيع للناس ويحرق عيش نفسه. اه - [00:43:44](#)  
هذا عذابه في جهنم اليم يؤتى بالرجل فيلقى في النار تنطلق اقطاب بطني امامه فيدور حولها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع عليه  
الى النار. يا فلان عارفينه مالك شكون تعبدنا بالمعروف وتنهي عن المنكر؟ يقول كنت تأمركم بالمعروف ولاهيتوه وانهاكم عن المنكر  
واتيه. يقول هذه الاية وان كانت نزلت - [00:44:04](#)

في سبب في في سبب بني اسرائيل فهي عامة لكل احد لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هاي نداء علينا. لما تقولون ما لا تفعلون كبر  
مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. الله عز وجل يمقت هذا الشيء. وليس في الاية ان الانسان اذا لم يقيم بما امر به - [00:44:24](#)  
انه يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لانها دلت على التوبيخ بالنسبة الى الواجبين. والا فمن فم معلوم ان على الانسان واجبين.  
امره غيره ونهيه. انك تؤمر غيرك وتنهيه. امر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا واجب. وامره نفسه ونهيه - [00:44:44](#)  
وامر نفسه ونهيه فترك احدهما لا يكون رخصة في ترك الاخر. فان الكمال ان يقوم الانسان بالواجبين انه يأمر بالمعروف يعمر نفسه  
بالمعروف وينهاه عن المنكر ويأمر غيره بالمعروف وينهي عن المنكر. هذا الكمال والنقص - [00:45:04](#)

والنقص الكامل ان يتركهما. واما القيام باحدهما دون الاخر فليس في رتبة الاول هو دون الاخير وايضا فان النفوس مجبولة على عدم  
الانقياد لمن يخالف قوله ايش؟ فعلة يعني من يخالف قوله بفعله. يعني يفعل شيء يخالف ما يقول. فاقتداؤهم بالافعال - [00:45:24](#)  
عالي ابغ من اقتدائه بالااقوال المجردة. بدنا الدرس القادم ان شاء الله غدا الدعوة الى الله اللي نسعد الله يجعلنا واياكم اه دعاة ايش  
فضلها؟ ايش اركانها؟ ايش صفات الداعي الموفق - [00:45:54](#)

هذا هيكون درسنا غدا قبل ما نبدأ في واستعينوا بالصبر والصلاة. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا  
- [00:46:14](#)